

لسان العرب

(لبي) اللُّبَايَةُ الْبَقْدِيَّةُ من النبت عامة وقيل الْبَقْدِيَّةُ من الْحَمَضِ وقيل هو رقيق الْحَمَضِ وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ ابْن الْأَعْرَابِيِّ اللَّبَايَةُ شَجَر الْأُمِّطِيِّ قَالَ الْفَرَاءُ وَأَنْشَدَ لُبَايَةً مِنْ هَمَقٍ عَيْدُ شُومٍ وَالْهَمَقُ نَبْتٌ وَالْعَيْدُ شُومُ الْيَابِسِ وَالْأُمِّطِيُّ الَّذِي يَعْمَلُ مِنْهُ الْعَلَكُ وَحَكَى أَبُو لَيْلَى لُبَايَةَ الْخُبَيْرَةِ فِي النَّارِ أَنْضَجْتُهَا وَلَبَدَّيْتُ بِالْحَجِّ تَلَابُدِيَّةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا قَالُوا لَبَدَّيْتُ بِالْهَمْزِ وَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ وَلَبَدَّيْتُ الرَّجُلَ إِذَا قُلْتَ لَهُ لَبَدَّيْتُكَ قَالَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ الضَّبِّيُّ لَبَدَّيْتُكَ لَيْسَ بِمِثْنَى وَإِنَّمَا هُوَ مِثَالُ عَلَايِكَ وَإِلَيْكَ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّ أَصْلَ التَّلْبِيَةِ الْإِرْقَامَةُ بِالْمَكَانِ يُقَالُ أَلَبَدَّيْتُ بِالْمَكَانِ وَلَبَدَّيْتُ لَغَنَانٍ إِذَا أَقَمْتُ بِهِ قَالَ ثُمَّ قَلَبُوا الْبَاءَ الثَّانِيَةَ إِلَى الْيَاءِ اسْتِثْقَالًا كَمَا قَالُوا تَطَطَّيْتُ وَإِنَّمَا أَصْلُهَا تَطَطَّيْتُ قَالَ وَقَوْلُهُمْ لَبَدَّيْتُكَ مِثْنَى عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْبَاءِ وَأَنْشَدَ لِلْأَسَدِيِّ دَعَاوَتُ لِمَا نَابَنِي مِسْوَراً فَلَبَدَّيْتُ فَلَبَدَّيْتُ يَدَّيْ مِسْوَراً قَالَ وَلَوْ كَانَ بِمَنْزِلَةِ عَلَى لِقَالِ فَلَبَدَّيْتُ يَدَّيْ مِسْوَراً لَأَنَّكَ تَقُولُ عَلَى زَيْدٍ إِذَا أَطْهَرْتَ الْأَسْمَ إِذَا لَمْ تَظْهَرَ تَقُولُ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ الْأَسَدِيُّ أَيْضاً دَعَاوَتُ فَتَدَّيْ أَجَابَ فَتَدَّيْ دَعَاهُ بِلَبَدَّيْهِ أَشَمُّ شَمَرٌ دَلِيٌّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ فَلَبَدَّيْتُ يَدَّيْ مِسْوَراً يَقُولُ لَبِي يَدِي مِسْوَراً إِذَا دَعَانِي أَيْ أُجِيبُهُ كَمَا يُجِيبُنِي الْأَحْمَرُ يُقَالُ بَيْنَهُمُ الْمُتَلَابُدِيَّةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ أَيْ مُتَدَفَاوِضُونَ لَا يَكْتُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً إِنْكَاراً وَأَكْثَرُ هَذَا الْكَلَامِ مَذْكُورٌ فِي لَبٍ وَإِنَّمَا الْجَوْهَرِيُّ أَعَادَ ذَكَرَهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ أَيْضاً فَذَكَرْنَاهُ كَمَا ذَكَرَهُ وَاللَّبَدِيُّ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ النَّسَبُ إِلَيْهِ لَبَدَوِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ